لقوله في حديث مسلم واجتنبوا السواد عد عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف
اختلاف امتي اي مجتهدها في الفروع التي يسوغ الاجتهاد فيها رحمة لها اي توسعة
بجعل المذاهب كشرايع متعددة بعث النبي بكلها في توسيعها في شريعته السمحة السهلة نصر
المقدسي في كتاب الحجة والبيهقي في الرسالة الاشعرية معلقا بغير سند لكنه اشعر
جزم به بل قال روي واورده الحليمي الحسين بن الحسن الامام ابو عبد الله والقاضي
الحسين احد رفعا الشافعية وعظمايهم وامام الحرمين المحل ابن المحل ابو المعالي الجويني
وغيرهم كالديلمي والسبكي ولعله خرج في بعض كتب الحفاظ التي لم تصل الينا والامر
كذلك فقد اسنده البيهقي في المدخل وكذا الديلمي في الفردوس من حديث ابن عباس لكن بلفظ
اختلاف اصحابي رحمة
اخذ الامير اي الامام ونوابه الهدية كغنية سحت اي حرام يسحت البركة اي يذهبها وهو
بضم فسكون الحرام او ما خبث من المكاسب فلزم عنه العار وقبول القاضي الرشوة
بتثليث الراء ما يعطاه ليبطل حقا او يحق باطلا كفر اي ان استحل او هو زجر وتهويل وبالجملة
فبذل الرشوة وقبولها كبيرة وهي للقاضي اقبح واعظم جرما كما افاده تعبيره في الاول بسحت
وفي الثاني بكفر حم في كتاب الزهد عن علي امير المؤمنين
اخذنا فالك بالهمز وتركه اي كلامك الحسن يقال الناطق من فيك وان لم تقصد خطابنا قاله
لما خرج في عسكر فسمع من يقول يا حسن او لما خرج لغزوة خيبر فسمع عليا يقول يا خضرة فاشل
فيها سيف د عن ابي هريرة الدوسي ابن السني وابو نعيم معا في كتاب الطب النبوي
عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده عمرو بن عوف فر وكذا ابو الشيخ عن ابن عمر
ابن الخطاب ورواه العسكري عن سمرة
اخر بضم فكسر مشددا الكلام في القدر محركا اي في نفي كون الاشيا كلها بتقدير الله
لشرار امتي وفي لفظ لشرار هذه الامة في اخر الزمان اي زمن العقب فمنهم بنو الزمان
وذا من معجزاته وعلامات نبوته اذ هو اخبار عن غيب وقع طس ك في التفسير عن
ابي هريرة قال ك صحيح واعترض
اخروا الاحمال جمع حمل بكسر فسكون اي اجعلوها بحيث يسهل حملها على الدابة لئلا تتاذى
فان الايدي اي ايدي الدواب المحمول عليها معلقة بغين معجمة اي مثقلة بالحمل والارجل
موثقة بضم فسكون اي كانها مشدودة بوثايق والقصد الرفق بالدابة ما امكن د في
مراسيله عن ابن شهاب الزهري مرسلا ووصله البزار في مسنده ع طس عنه اي الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة نحوه
اخرجوا ارشادا المنديل بكسر الميم وفتحها الغمر بفتح المعجمة والميم اي الخرقة المعدة لمسح الايدي
من نحو اللحم والدسم من بيوتكم اي من الاماكن التي تبيتون فيها فانه مبيت بفتح فكسر
مصدر ميمي بات اي محل يبيت ليلا الخبيث الشيطان الرجيم ومجلسه لانه يحب الدنس
ويأوي اليه فر عن جابر بن عبد الله واسناده ضعيف
اخسر الناس صفقة اي اشد المؤمنين خسرانا واعظمهم حسرة يوم القيامة رجل يعني مكلف

وذكر

وذكر الرجل غالبي اخلق اي اتعب بدنه افقرها بالكد والجهد وخصهما لان المراد له غالبا
في بلوغ اماله جمع امل ومعنى الرجا ولم تساعده اي تعاونه الايام اي الاوقات على بلوغ
امنيته اي على الظفر بمطلوبه من نحو مال ومنصب وجاه فخرج من الدنيا بالموت بغير
زاد يوصله الى المعاد وينفعه يوم يقوم الاشهاد وقدم على الله تعالى بغير حجة اي معذرة
يعتذر بها او برهان يتمسك به على تفريطه ابن النجار في تاريخه تاريخ بغداد عن عامر
ابن ربيعة العنزي البدري وروينا بسند الديلمي لكن بدون قوله على سنده
اخشى ما خشيت على امتي اي اخوف ما خفت عليهم كبر البطن يعني الانهماك في الاكل والشرب
الذي يحصل منه كبرها ومداومة النوم المفوت للحقوق المطلوبة شرعا الجالب لبغض
الرب وقسوة القلب والكسل اي التقاعس عن النهوض الى معاظم الامور وكفايات
الخطوب والفتور عن العبادات وضعف اليقين استيلا الظلمة على القلب المانعة من
ولوج النور فيه قط في كتاب الافراد بفتح الهمزة وكذا الديلمي عن جابر بن عبد الله
اختضبوا اصبغوا ندبا لحاكم بكسر اللام وافصح اي بغير سواد فان الملايكة تستبشر اي تسر
بخضاب المؤمن لما فيه من اتباع السنة والامتثال للامر ومخالفة اهل الكتاب عد عن ابن عباس
باسناد ضعيف
اخفضي يا ام عطية التي كانت تخفض بالمدينة الجواري ولا تنهكي اي لا تبالغي في استقصا
محل الختان بل ابقي بعض ذلك المحل فانه انضر للوجه اي اكثر لما الوجه ودمه والبهجة لرونقه
واحظى عند الزوج اي احسن في جماعها عنده واحب اليه لان الخافضة اذا استاصلت جلدة
الختان ضعفت شهوة المراة فقلت حظوتها عند زوجها وان تركتها بحالها بقيت غلمتها فاخذ
البعض تعديل للخلقة والشهوة طب ك عن الضحاك بن قيس
اخلص دينك بكسر الدال ايمانك عما يفسده من حظوظ النفس وطاعتك بتجريدها عن الريا
ونحوه فانك ان فعلت ذلك يكفيك الشي القليل من العمل لان الروح اذا خلص من شهوات
النفس قامت الجوارح بالعبادة من غير منازعة للنفس والقلب والروح فكان ذلك صدقا
فيقبل العمل وينتفع به العامل ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب الاخلاص في
التلد عن معاذ بن جبل قال ك صحيح واعترض
اخلصوا اعمالكم لله اي جردوها عن شوايب الريا فان الله لا يقبل من الاعمال الا ما
اي عملا خلص له من جميع الاغيار والمرائي عبد الريا لا عبد ربه والاخلاص ما لا حظ فيه
للنفس بحال وقيل ان لا يطلب على عمله عوضا في الدارين ولا حظا من الملكين وقيل نسيان رؤية
الخلق بدوام النظر الى الخالق قط عن الضحاك بن قيس الفهري وغيره
اخلصوا عبادة الله تعالى بين به ان المراد بالعمل في الخبر قبله العبادة من واجب ومندوب
واقيموا خمسكم التي هي افضل عبادات البدن ولا تكونوا قايمين بها الا بالمحافظة على جميع حدودها
وادوا زكاة اموالكم اشعر باقتصاره فيها على الاداء بان اخراج المال على هذا الوجه يكون
مع الاخلاص طيبة بها انفسكم اي قلوبكم بان تدفعوها الى مستحقيها بسماح وسخاء
وصوموا شهركم رمضان وحجوا بيتكم اضافه اليهم لان ابوهم ابراهيم واسماعيل بناه فانكم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)